الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4387 | الأحد | 6 ربيع الأول 1444 هـ | 2 أكتوبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

موسوي يدعو الجيش الإيراني للوقوف بجانب الشعب

إيران : ارتفاع حصيلة قتلى الحرس الثوري في زهدان

«وكالات» : أصدر قائد احتجاجات 2009 ضد النظام الإيراني زعيم الحركة الخضراء في إيران مير حسين موسوي، بيان خاصاً تعليقاً على الاحتجاجات التي تشهدها إيران بعد مقتل الشابة الكردية مهسا أميني على يد شرطة الأخلاق.

وخاطب مير حسين موسوي القوات المسلحة الإيرانية قائلاً: «أتمنى أن تقفوا بجانب الحقيقة وبجانب الشعب» الإيراني الذي ما زال يتظاهر حتى الأسبوع الثالث على التوالي.

وأضاف المعارض الإيراني الذي يخضع للإقامة الجبرية منذ عام 2010 في بيان أنه «لا يحق لأحد أن يقف ضد الشعب وينفذ الأوامر بشكل أعمى».

وأتى موقف موسوي في الوقت الذي شهدت فيه العديد من المدن الإيرانية، لاسيما الكردية، أمس إضراباً شاملاً بالتزامن مع خروج احتجاجات جديدة.

واعتبر موسوي أن مقتل الشابة مهسا أميني تحول إلى نقطة فاصلة وحساسة في تاريخ الجمهورية الإيرانية.

ولم يبق التظاهر محصوراً في كردستان أو غيرها من المدن الكردية بالمحافظات الأخرى، بل وصل إلى جامعة أصفهان الصناعية في وسط البلاد.

زعيم الحركة الخضراء في إيران مير حسين موسوي

إلى ذلك، شهدت الجامعة الحرة في بونك، وجامعة فردوسي، وبهشتي في العاصمة طهران، تجمعاً احتجاجياً للطلاب، حيث ارتفعت الهتافات للمطالبة بإطلاق سراع الطلاب الذين اعتقلوا على مدى الأيام الماضية من قبل القوات الأمنية.

كما تعالت الهتافات ضد القمع، وهتف البعض «الموت للديكتاتور»، في إشارة إلى المرشد علي خامنئي.

يذكر أن أميني، التي تنحدر من مدينة سقز الكردية في شمال غربي إيران، توفيت في 16 سبتمبر بعد 3 أيام من اعتقالها من قبل شرطة الأخلاق، ومن ثم نقلها إلى أحد المستشفيات في طهران.

وقد أشعلت وفاتها نار الغضب في إيران، حول عدة قضايا من بينها القيود المفروضة على الحريات الشخصية والقواعد الصارمة المتعلقة بملابس المرأة، فضلاً عن الأزمة المعيشية والاقتصادية التي يعاني منها الإيرانيون، ناهيك عن القواعد الصارمة التي يفرضها نظام الحكم وتركيبته السياسية بشكل عام. ولعبت النساء دوراً بارزاً في هذه الاحتجاجات.

من جانب آخر أعلن مسؤول بالحرس الثوري الإيراني مقتل ثلاثة آخرين من عناصر القوة والتعبئة الشعبية (البسيج)، ليزيد العدد إلى أربعة، خلال ما وصفه بالحادث الإرهابي الذي وقع أمس في زهدان، مركز محافظة سيستان وبلوجيستان، بجنوب شرق البلاد.

وأوضح العميد إبراهيمي زاده أمس السبت أن 32 عنصراً آخرين أصيبوا في هذه الأحداث، بحسب وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

وكانت وكالة « مهر» الإيرانية للأنباء أفادت الجمعة بمقتل قائد وحدة الاستخبارات في الحرس الثوري في محافظة سيستان وبلوشستان، العقيد سيد علي موسوي، خلال اشتباكات دارت بين «الإرهابيين» وقوى الأمن في مدينة زاهدان.

وأعلن محافظ سيستان وبلوجستان «حسين مدرس خياباني» ليلة أمس أن بعض مثيري الشغب، المنتمين لجماعات إرهابية وانفصالية، وهوياتهم معروفة، هاجموا أحد مراكز قوى الأمن الداخلي بمواد حارقة وأسلحة نارية بقصد الاستيلاء عليه. وقال مدرس خياباني إن هؤلاء الأشخاص قاموا بإشعال النار في الممتلكات العامة ونهب العديد من المحلات التجارية التابعة للمواطنين وألحقوا أضراراً بالبنوك والمراكز الحكومية.

ولم يتضح ما إذا كانت أحداث زهدان تأتي في إطار احتجاجات اندلعت في إيران على خلفية وفاة الفتاة مهسا أميني 22 عاماً في أثناء احتجازها بمركز للشرطة بسبب مخالفاتها قواعد الزي الإسلامي.

وقال منتقدون للسلطات الإيرانية إن وفاة أميني حدثت بسبب تعرضها للعنف في أثناء احتجازها، غير أن الشرطة قالت إن الفتاة كانت تعاني من مشاكل في القلب.

تحذيرات عربية لتراس من مغبة نقل السفارة إلى القدس

رئيسة وزراء بريطانيا مع نظيرها الإسرائيلي

«وكالات» : حث السفراء العرب في لندن رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس على عدم المضي قدماً في خطة «غير قانونية وسيئة الحكم» لنقل السفارة البريطانية إلى القدس.

ونقلت صحيفة «غارديان» البريطانية الجمعة أن حتى بعض الدبلوماسيين العرب قالوا إن الخطة قد تعرض محادثات اتفاقية التجارة الحرة مع مجلس التعاون الخليجي للخطر.

كما نقل التقرير أن حلفاء الاتحاد الأوروبي أخبروا بريطانيا اعتقادهم أن هذه الخطوة غير حكيمة ويتكهنون سراً بأن تراس أخذت زمام المبادرة ليس فقط بسبب علاقاتها الوثيقة مع إسرائيل ولكن بسبب رغبتها في أن يتم ملاحظتها كقوة تغييرية.

وبحسب التقرير، كان من المتوقع أن تعترض مجموعة معدودة من الدول العربية على نقل السفارة المقترح، لكن الرسالة التي وصلت تراس حظيت بتأييد جميع الدول العربية من دون استثناء.

من جهة أخرى تستعد السلطة الفلسطينية إلى إرسال مبعوث إلى الولايات المتحدة، لأول مرة منذ 2017، للقاء مسؤولين من إدارة الرئيس جو بايدن.

وقال تقرير لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية الجمعة إن السلطة الفلسطينية تعتزم إرسال رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ السبت لمناقشة التصعيد الإسرائيلي الأخير في الضفة الغربية لفلسطين.

ونقل التقرير عن دبلوماسيين أن الرحلة تقررت بعد زيارة بايدن إلى المنطقة في يوليو الماضي.

من المتوقع أن يلتقي الشيخ في واشنطن وزير الخارجية أنطوني بلينكين ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، ومسؤولين من الاستخبارات الأمريكية.

الأمم المتحدة تعلن مقتل 3 من مساعديها الإنسانيين في جنوب السودان

أفراد من الأمم المتحدة لحفظ الأمن جنوب السودان

«وكالات» : قُتل 3 من العاملين الإنسانيين في جنوب السودان في سبتمبر وفق ما أعلنت الأمم المتحدة الجمعة، مبدية قلقها إزاء تصاعد العنف ضد هؤلاء في هذا البلد.

وفي المجموع، قُتل 8 من العاملين الإنسانيين في البلاد منذ بداية العام، استناداً إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوشا).

وقال مكتب أوشا في بيان إن «شخصا يعمل في منظمة دولية غير حكومية قُتل الأسبوع الماضي في تبادل لإطلاق النار في ولاية الوحدة (وسط شمال البلاد).

وأضاف المصدر نفسه أن أحد موظفي الأمم المتحدة العاملين في مركز صحي في معسكر للنازحين قتل خلال الأسبوع نفسه، مشيراً إلى أن الضحية الثالثة قُتلت في مكمن في ولاية جونقلي (شرق) التي تشهد عنفاً مسلحاً ونزاعاً عرقياً.

وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان سارة بيسولو نيانتي: «يعيش شعب جنوب السودان في حال من انعدام الأمن ويعاني أزمة إنسانية تتفاقم سريعاً، وأولئك الذين يعملون بلا كلل للتخفيف من معاناة الفئات الأكثر ضعفا يفقدون حياتهم».

وأضافت «ندين بأشد العبارات كل أشكال العنف ضد المدنيين والعاملين في المجال الإنساني»، داعية «المسلحين والسلطات المختصة إلى حماية أرواح المدنيين والعاملين في المجال الإنساني».

منذ استقلاله عن السودان في العام 2011، شهد جنوب السودان، وهو أحد أفقر بلدان العالم رغم احتياطاته النفطية الكبيرة، حرباً أهلية وكوارث طبيعية وجوعاً وأعمال عنف عرقية وصراعات سياسية.

وتتهم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بانتظام قادة جنوب السودان بالحفاظ على الوضع الراهن وإذكاء العنف وقمع الحريات السياسية واختلاس الأموال العامة.

كوريا الشمالية تطلق صاروخين باليستيين

إطلاق صاروخ في كوريا الشمالية في واقعة سابقة

«وكالات» : أطلقت كوريا الشمالية صاروخين باليستيين قصيري المدى باتجاه البحر قبالة الساحل الشرقي أمس السبت، في رابع عملية إطلاق تقوم بها بيونغيانغ لصواريخ خلال أسبوع مع تصعيدها التوتر حول شبه الجزيرة الكورية، حسبما أعلن الجيش في كوريا الجنوبية.

وتأتي عملية الإطلاق بعد أن أجرت القوات البحرية الكورية الجنوبية والأمريكية واليابانية تدريبات ثلاثية للتصدي للغواصات أمس الجمعة لأول مرة منذ 5 سنوات كما أنها تأتي بعد زيارة نائبة الرئيس الأمريكي كاملا هاريس إلى المنطقة الأسبوع الماضي.

وقالت هيئة الأركان الكورية الجنوبية المشتركة في بيان إن الصاروخين قصيري المدى أطلقا من سونان شمالي العاصمة الكورية الشمالية بيونغيانغ. وقدرت أن مداهما بلغ 350 كيلومتراً وعلى ارتفاع 30 كيلومتراً.

كما أبلغ خفر السواحل الياباني عن ما لا يقل عن اختبارين يشتبه بأنهما صاروخان باليستيان أجرتهما بيونجيانج. وقال وزير الدولة الياباني للدفاع توشيرو إينو إن الصاروخين قطعا مسافة تراوحت بين 400 كيلومتر و 350 كيلومترا ووصلا إلى ارتفاع 50 كيلومترا.

وقال إينو إن طوكيو قدمت احتجاجا ضد كوريا الشمالية عبر القنوات الدبلوماسية. وأضاف أن الصواريخ ربما سارت «في مسار غير منتظم» بهدف التهرب من نظام الدفاع الصاروخي.

وقالت القيادة الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادي إنها على علم بإطلاق الصواريخ الباليستية وقالت إنها لا تشكل تهديدا مباشرا للأفراد أو الأراضي الأمريكية أو لحلفائها.

وأطلقت كوريا الشمالية صواريخ قبل وبعد زيارة هاريس لكوريا الجنوبية موسعة وتيرة قياسية في اختبار الأسلحة هذا العام مع زيادتها تهديد وجود قوة نووية حقيقية يمكنها مهاجمة الولايات المتحدة وحلفائها.

كما أجرت بيونغيانغ أول اختبار لصاروخ باليستي عابر للقارات منذ عام 2017.

ويرى محللون أن سرعة وتيرة الاختبارات تمثل محاولة من كوريا الشمالية لبناء أسلحة في وضع التشغيل والاستفادة أيضا من تشتيت الصراع في أوكرانيا وغيره من الأزمات لانتباه العالم من أجل «تطبيع» اختباراتها.

إضرابات جديدة تشل شبكة السكك الحديدية ببريطانيا

سكة حديد في بريطانيا خالية من القطارات بسبب إضراب سابق

«وكالات» : تواجه بريطانيا أكبر إضراب للسكك الحديدية منذ عشرات السنين، أمس السبت، مع إضراب عشرات الآلاف من العمال في ثلاث نقابات عمالية في خلافات بشأن الأجور والأمن الوظيفي مما أدى إلى إغلاق معظم شبكة السكك الحديدية في البلاد.

وتعد هذه أحدث إضرابات خلال عام شهد اضطرابات عمالية واسعة النطاق في بريطانيا شملت الجميع من عمال النقل والبريد إلى المحامين بعد أن فاق ارتفاع تكاليف المعيشة والارتفاع الصاروخي فواتير الطاقة الزيادات في الأجور.

ومع وصول التضخم لأعلى مستوياته منذ 40 عاما عند نحو 10 في المئة تقول النقابات العمالية إن عروض الأجور لعمالها تماثل خفضاً للأجور بالقيمة الحقيقية.

وسيضرب في المجمل أكثر من 50 ألفاً من عمال السكك الحديدية يمثلهم الاتحاد العام لعمال السكك الحديدية والبحرية والنقل ونقابة سائقي ومهندسي القطارات و نقابة صناعات النقل والسفر، اليوم السبت، لمدة 24 ساعة في إضراب سيؤثر على 14 شركة لتشغيل القطارات بالإضافة إلى شركة «شبكة القطارات» التي تمتلك البنية التحتية للقطارات.

ووصفت شبكة القطارات الإضرابات بأنها «غير ضرورية ومضرة»، قائلة إن عرضها الأخير كان زيادة الأجور ثمانية على مدار عامين مع مزايا.

وقالت إن نحو 11 في المئة فقط من خدمات القطارات ستعمل، أمس السبت، ولن تكون هناك قطارات في بعض مناطق من البلاد على الإطلاق.

انقلاب جديد في بوركينا فاسو

«وكالات» : أعلن عسكريون في بوركينا فاسو، في بيان متلفز مساء الجمعة، إقالة رئيس المجلس العسكري الحاكم اللفتنانت كولونيل بول هنري سانداوغو داميبا، الذي تولى السلطة إثر انقلاب في نهاية يناير .

وقال العسكريون الذين ظهروا على قناة «rtb» التابعة للدولة، إنه تمت الإطاحة برئيس المجلس العسكري داميبا، وتعيين إبراهيم تراوريه قائداً جديداً.

وأعلن العسكريون تعليق العمل بالدستور، وحل الحكومة، وإغلاق الحدود حتى إشعار آخر، مشيرين إلى أن التدهور في الموقف الأمني يبرر الخطوات التي اتخذوها.

ونزل جنود إلى شوارع عاصمة بوركينا فاسو الجمعة، وأغلقوا مداخل المباني الإدارية بعد أن دوى إطلاق النار وسُمع صوت انفجار بالقرب من قصر الرئاسة.

وفي البدء سُمع صوت الأعيرة النارية حوالي الفجر في المعسكر الرئيسي للجيش في واغادوغو وفي بعض المناطق السكنية، وتوقف بث التلفزيون الرسمي.

وبحلول الظهيرة كانت المدينة التي تعج في مثل ذلك الوقت بالدراجات النارية والسيارات هادئة، وكانت المركبات العسكرية منتشرة في الشوارع الخالية، كما ظلت المدارس والبنوك والشركات مغلقة.